

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لترى رياضاً أطلعت ... زهراً على أجناس) .
(أوراقها توريقها ... بقضيبها المياس) .
(ومن المديح مدامتي ... ومن المحابر كاسي) .
(فإني يمتع لابسي ... بالبشر والإيناس) .
وقال في مثل ذلك .
(إن الإمام محمداً ... أهدى الخليفة أحمداً) .
(للباسه ثوباً وقد ... لبس المحامد وارتنى) .
(وعمامة الشفق التي ... من فوقها شمس الهدى) .
(يا حسنّها إذ أرسلت ... من كفه غيث الندى) .
(وكأن وشي رقومها ... بالبرق طرز عسجداً) .
(وبطرزه لون السماء ... ووجهه قمر بدا) .
(... منه نير ... حل المنازل أسعداً) .
(مستنصر أعلى له ... فوق المنازل أسعداً) .
ثم قال وأنشده وهو على جواد أدهم .
(تجلّى لنا المولى الإمام محمد ... على أدهم قد راق حسن أديمه) .
(فأبصرت صباحاً فوق ليل وقد حكى ... مقلد ذاك الطرف بعض نجومه) .
وكتب له مع هدية زهر .
(أمولاي تقبيلي ليمناك شاقني ... ولا ينكر الظمآن شوقاً إلى البحر) .
(ولما رأيت الدهر ماطلني بها ... وشوقني من حيث أدري ولا أدري)